

نشرة شهرية يصدرها براعم النهج

شهر ربيع الأول ١٤٣٦هـ ٢٠١٥م

العدد 45

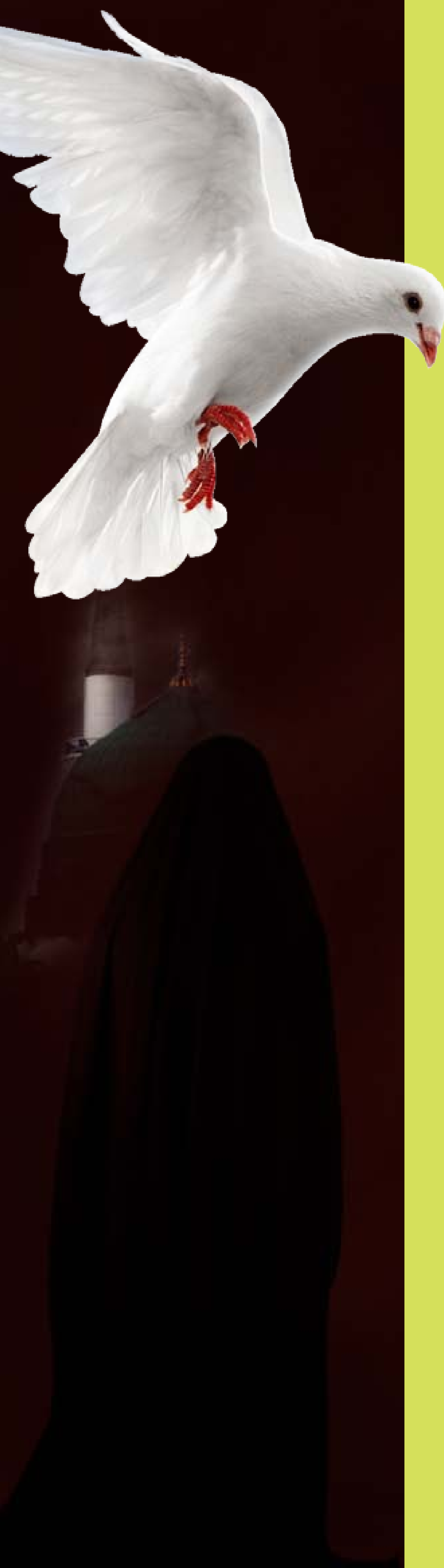


حجاب ريحانة النبي ...
حجابي



ابحثوا عن عسلي داخل العدد!

اقرأ في هذا العدد:



أول القول

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهمَّ صلِّ على محمَّد وآل محمّد وعجّل فرجهم..

أصدقاء "المتحنة" الأعزّاء..

ما زلنا وإيّاكم نطوي صفحات الأيّام مع أهل البيت (ع) من حُزنٍ إلى حُزن..

وما أثقل هذه الفترة على السيّدة الزهراء (ع).. فبعد افتجاعها بوفاة والدها خير البشر، ها هي تُعاين الرزايا تترى من غصبِ حقّ بعلها، وغصب حقها، وإضرام النّار في بيتها، وهجوم الظالمين عليها، وعصرِها بين الحائط والجِدار، وقتلِ المُحسن وهو جنين في بطنها..

ثمّ للمهديّ (عج) أحر التعازي بوفاة أبيه الإمام الحسن العسكري (ع)، صاحِب القبّة التي فجّرتها الأيدي الآثمة..

ما زلنا وإياكم نعبُرُ في أيّام ربيعنا الأوّل الذي يُزهر أخيرًا بفرحة الزهراء (ع)، وتنصيب الحجة (ع)، ليَكتمِلَ ألَقُه بميلاد البدر الأتمّ "مُحمّد" (ص)..

فيا أحبابنا .. دعونا نواكبَ أيّامَ العترَة بما يليق.. نحزن لحُزنهم، ونفرَحُ لفرحِهم.. ثُمّ ننهَلُ من معينِهم بقراءة "المتحنة".

المُمتحَنة



الرابحُ والخاسِر

ابتعدت ليلى عن صديقتها زهراء، وانتقلت إلى جانب كرسيِّ حوراء وقالت (وهي تضحك): يا إلهي.. انظري إلى زهراء بثوبها البالي، وحذائها الممزّق..

مسكينة.. يبدو أنّها لا تعرف للموضة طريقًا أبدًا .. هه هه هه..

فأجابتها حوراء: هه هه نعم، وسمعتُ أنَّ والدَها مريضٌ وعاجز عن الحركة ،لا يعمل ولا يملك المال، إنَّهم فقراء..

دخلت معلمةُ الفصل مقاطعةً حديثهما لتعلن لهنَّ نتائج مادة اللغة العربية، وإذا بزهراء تتصدر قائمة التفوُّق، وتحصل على هدية جزاء مثابرتها.. بينما ليلى وحوراء حزينتان، لا من أجل نتائجهما المتدنيّة فقط، بل لكلامهما الساخر عن زهراء، الطالبة المجتهدة والمتفوقة رغم ظروفها الصعبة..

وتذكرتا قول الله عز وجل: (لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ)..



يومُ الفرحة

اليوم التّاسع من شهر ربيع الأول، عيدٌ عظيم، وروي أنّ من أنفق شيئًا في هذا اليوم غُفِرَت ذُنوبه، وقيل يستحبُّ فيه إطعام الإخوان المؤمنين وإفراحهم، والتّوسّع في نفقة العيال، ولبس الثّياب الطّيّبة، وشكر اللّه تعالى وعبادته، وهو يوم زوال الغُموم والأحزان، وهو يومٌ شريفٌ جدًّا.

واليوم الثّامن من هذا الشهر كان يوم وفاة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)، فهذا اليوم يكون أوّل يوم من عصر إمامة صاحب العصر أرواح العالمين له الفداء، وهذا ممّا يزيد اليوم شرفًا وفضلاً.

الشيخ عباس القمّي- مفاتيح الجنان



إن الله لا يُحب الخائنين

كان من عادة الأم الحنون أم علي أن تجلس مع أبنائها وتقص عليهم قصة.. ثم تطلب منهم استخلاص العبرة منها.. دعونا نستمع معهم إلى القصة..

بدأت قصتها بقولها: كان هناك مجموعة من الدجاج يعشن معًا في قن.. وكان صاحبها فقيرًا.. لا يستطيع توفير الحبوب بكميات كبيرة.. وكانت دجاجاته قنوعة بما تحصل عليه.. فلقد اتفقن أن يقسمن الحبوب بالتساوي بينهن..

خرجت الدجاجات يومًا للتنزه قليلاً حول المكان.. عادت الدجاجة فيكي قبل الأخريات، فوجدت أن الحبوب قليلة، وقد كانت جائعة.. فحدثت نفسها أن تأكل من الحبوب قبل أن تأتي زميلاتها، لتحصل على حصة أكبر.. نظرت يمنة ويسرة فلم تجد أحدًا.. فأخذت تأكل بسرعة.. ولكن نظرًا لعجلتها وخوفها وقفت الحبوب في حلقها.. فأخذت تسعل بشدة.. وفي هذه اللحظات وصلت بقية الدجاجات.. وعرفن ما فعلت فيكي، فغضبن من تصرفها..

أم علي: ماذا تستخلصون من هذه القصة يا أبنائي؟

علي: لقد خانت فيكي زميلاتها والله يقول في كتابه الكريم ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ﴾.

أيوب: كانت فيكي أنانية.. فكلهم جائعون.. وكان النبي (ص) يحث على تقاسم الطعام فقال: إِنَّ خَيْرَ الطَّعامِ مَا تَكَاثَرَتْ عَليهِ الأيدي..

فاطمة: كانت فيكي خائفة من أن تراها بقية الدجاجات.. ولكنها نسيت أن الله يراها في كل وقت.. وهو أولى أن تخاف منه..

أم علي: أحسنتم يا أبنائي الأعزاء..

وأنتم أحبتنا الصغار.. هل استخلصتم عبراً أخرى من القصة؟

محكمة الدار

(الجزء الأول)

انتقلت الزهراءُ (عليها السّلام) إلى جوارِ ربِّها مظلومةً مقهورةً شاكيةً إلى ربها ما جرى عليها وهي تحْمِلُ جراحات مُثخنةً وآلاماً عظاماً وبعدَ البحث والتَحرِّي أشارت أصابعُ الاتهام ..إلى مَن كانُوا موجودين في موقعِ الحَادِثة: المِسمارُ والبابُ والجِدار.





الحاجب: محكمة...

انتقلت الزهراء (عليها السّلام) إلى جوار ربِّها مظلومة مقهورة، شاكية إلى ربّها ما جرى عليها، وهي تحمل جراحات مثخنة، وآلامًا عظامًا.. وبعد البحث والتحري، أشارت أصابع الاتهام إلى الموجودين في الحادثة: المسمار والباب والجدار.

القاضي: أيّها الباب.. أيّها المسمار.. أيّها الجدار. أنتم متهمون بإيذاء سيدة نساء العالمين، فاطمة الزهراء سلام الله عليها، وإسقاط جنينها المحسن.

ألم يقل الرسول الكريم (ص): يُحفَظُ المرءُ في وُلْده!! فَكَيف لَم تُراعُوا فِيهَا حَقَّ رَسُولِ اللّه، وَحَقَّهَا؟!

ثم ألم تسمعوا قوله (ص): فَاطمَةُ بِضْعَةٌ منِّي، يُغضبُني مَا يُغضبُهَا؟ وقوله (ص): مَنْ آذَاهَا فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللّه؟!

لكلٍّ منكم الحقّ في الدفاع عن نفسه، ولنا الحكم.

تتبع في العدد القادم..


قصة العدد

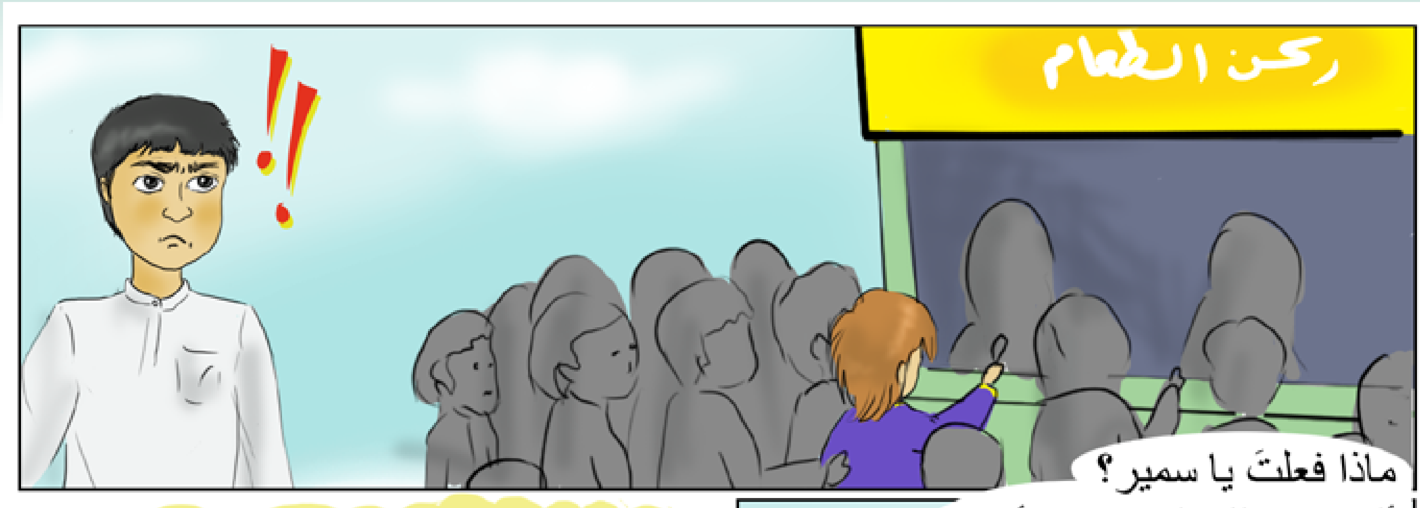
عارٌ عليك


أوه.. هناك ازدحام اليوم..
هذا لأنني هنا اليوم.. فجذب وجودي الزبائن للمحل.. هههههههه
MilK حليب


سبعمائة فلس لو سمحت..
تفضّل..
شكرًا


لا أدري كيف يتصرّف النّاس هكذا.. لا يحترمون الآخرين!!
نعم.. احترام الدّور احترام للذات قبل أن يكون احترامًا للآخرين..


ركن الطعام
يا إلهي.. أنا جائع.. متى سيأتي دوري.. امممم سأحاول التقدُّم..





يا أيُّها الرجلُ المعلِّمُ غيرَه
هلّا لنفسِكَ كانَ ذا التعليمُ
تصفُ الدواءِ لذي السّقام وذي الضَنا
كَيمَا يصحُّ به وأنت سقيمُ
ابدَأ بنفسِك فانهَهَا عن غيِّها
فإذا انتهت منهُ فأنت حكيمُ
لا تنهَ عن خُلُقٍ وتأتي مثلَه
عارٌ عليك إذا فعلتَ عظيمُ



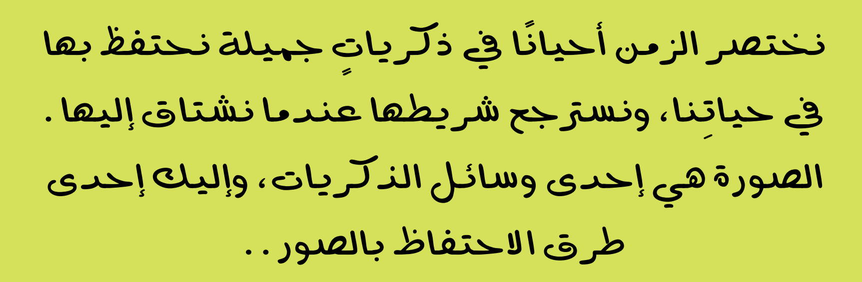
أنا خادمة فاطمة

آلى الله تعالى على نفسه أنّ من توسّل بالزهراء عليها السلام، بنيّة صادقة، وقدّمها بين يدي حوائجه، ألا يردَّه خائبًا.. ومن تلك الشواهد، ما رُوي أنّ أُمّ أيمن لمّا توفّيت فاطمة (عليها السلام)، حلفت ألا تكون بالمدينة، إذ لا تطيق النظر إلى مواضع كانت (عليها السلام) فيها. فخرجت إلى مكة، فلمّا كانت في بعض الطريق عطشت عطشًا شديدًا، فرفعت يديها وقالت: يا ربّ.. أنا خادِمة فاطمة تقتلني عطشًا؟! فأنزل الله عليها دلوًا من السَّماء فشربت، فلم تحتج إلى الطّعام والشراب سبعَ سنين، وكان النَّاس يبعثونها في اليوم الشديد الحرّ فما يصيبُها عطش.

هذا بعض ما بلغنا من قداسة الزهراء عليها السلام، وعلو شأنها، ونحن بهذا المقام الوجيه لها عند الله، نقدّمها بين يدَي حاجاتِنا، وهي رجاء العتق من النار.



غطاءُ قنينة!



نختصر الزمن أحيانًا في ذكرياتٍ جميلة نحتفظ بها في حياتِنا، ونسترجع شريطها عندما نشتاق إليها. الصورة هي إحدى وسائل الذكريات، وإليك إحدى طرق الاحتفاظ بالصور..



تحتاج إلى

- أغطيه قناني
- طباعة صور بحجم الأغطية
- فرشاة رسم
- غراء أو صمغ
- مغناطيس



الخطوات

١- قم بتنظيف الأغطية جيدًا، ثم جففها.

٢- استعن بفرشاة الرسم، وقم بوضع غراء أو لاصق داخل الغطاء.

٣-قم بتثبيت الصورة في الداخل.

٤- خلف الغطاء ضع غراء، ومن ثم ثبت المغناطيس.

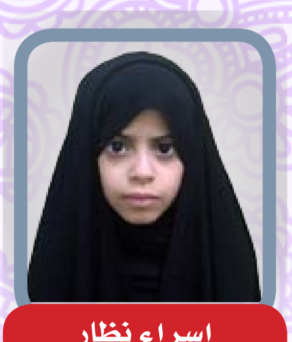
أصبح بإمكانك الآن أن تثبت الأغطية في أي سطح معدني، والتأمل فيها عندما تحن إلى تلك اللحظات الرائعة.

استطلاع رأي

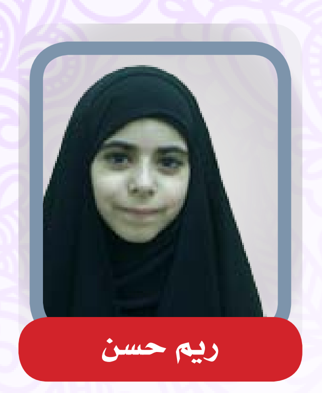
حلية إبليس

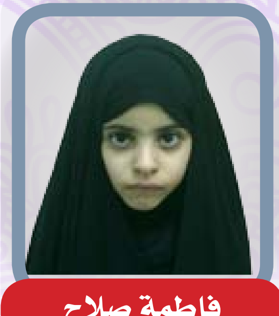
الكبر، التكبّر، الغطرسة، التعاظم، ألأم العيوب وأعظمها.. فما سببه وكيف نعالجه؟



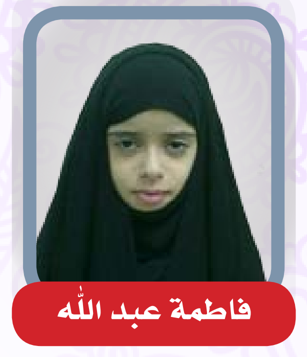

إسراء نظار





ريم حسن



فاطمة صلاح


فاطمة عبد الله

من هو المتكبّر؟

فاطمة صلاح (٨ سنوات):
من يرى نفسه أعلى من الناس، ويستصغر غيره.

ريم حسن (١٠ سنوات):
هو من يُعجب بنفسه إعجابًا شديدًا، ولا يقبل رأيًا من الآخرين، ويحتقرهم.

ما هو حكم التكبّر؟

فاطمة صلاح:
من صفات الشياطين.

ريم حسن:
نهى عنه القرآن الكريم.

فاطمة عبد الله:
في الآخرة يعرض الله عنهم، ولا يكلّم المتكبرين.

هل هناك أسباب للتكبّر؟

ريم حسن:
نعم، الجمال، والعلم، والقوّة.

فاطمة عبد الله (١٠سنوات):
كثرة المال، والأبناء، والنسب.

جود عبد الواحد (٩ سنوات):
يتكبّر من يحقد على الآخرين ويحسدهم.

اذكر لنا مساوئ الكبر؟

فاطمة عبد الله:
ينشر الحقد والكره بين الناس.

إسراء نظار:
يكون حقيرًا غير محبوب، ولا أصحاب له.

جود عبد الواحد:
لا يقول الحق.

كيف يعالج الكبر؟

فاطمة عبد الله:
بكثرة السجود لله.

إسراء نظار:
بحسن الخلق.

جود عبد الواحد:
بالتواضع، والحذر من التكبر.

قال تعالى:
﴿فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها
فلبئس مثوى المتكبرين﴾.



مقامُ الزهراء عليها السلام

أحبائي الصّغار... هل تعرفون مقام الزهراء عليها السلام يوم القيامة؟
انظروا ماذا قال رسول الله (ص)!

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم القيامة، تُقْبِلُ ابنتي فاطمة على ناقة من نوق الجنّة، مدبجة (مزيّنة) الجنبين..

وجبرئيلٍ آخذٌ بخطام النّاقة، ينادي بأعلى صوته: غضّوا أبصاركم حتّى تجوز فاطمة بنت محمّد ....

فتقول: إلهي وسيّدي، احكم بيني وبين من ظلمني، اللّهم احكم بيني وبين من قتل ولدي.

فإذا النداء من قِبَلِ الله جلّ جلاله: يا حبيبتي، وابنة حبيبي، سليني تُعْطَيْ، واشفعي تشفعي، فوعزّتي وجلالي، لا جازني ظُلم ظالم. فتقول: إلهي وسيّدي، ذريّتي، وشيعتي، وشيعة ذريّتي، ومحبّي ذريّتي. فإذا النّداء من قبل الله جلّ جلاله: أين ذريّة فاطمة، وشيعتها ومحبّوها، ومحبّو ذريّتها؟ فيُقبلون وقد أحاط بهم ملائكة الرحمة، فتتقدّمهم فاطمة حتّى تُدخِلَهُم الجنّة.



قال الإمام علي عليه السلام:

«كُلُّ وِعَاءٍ يَضيقُ بِما جُعل فيه إلا وعاءُ العِلم فإنَّه يتّسِعُ بِه»

لو أن هـذا العلم ماءٌ يُسكبُ
والناسُ منه في الزمان تشربُ

فلن يضيقَ في المدى وعاؤه
وليس يفنى بالسقاء ماؤه

به العقول والقلوبُ تتسع
فاسلك سبيل الهدي فيه واتّبِع

لتحصل الفوز مع النماءِ
وتبلغ الفخار للسّماءِ





تسبيح الزهراء
ورد عن الإمام الصادق (ع):
(تَسْبِيحُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ (ع) فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ أحبُّ إليّ مِنْ صَلاةِ ألفِ ركعةٍ فِي كُلِّ يَوم.)
تسبيح الزهراء (ع) كما يلي:
٣٤ مـرة الله أكبر
و ٣٣ مرة الحمد لله
و ٣٣ مرة سبحان الله
بريد القُرّاء لمشاركاتكم وآرائكم
momta7ana@gmail.com